(جريدة القبلة بمكة المكرمة)
بمصر القاهرة
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب الخ

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٥٢ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

انت الخصم والحكم

اتانا مقطمنا الاغر فى عدده ٩٠٧٥ يخطب سواس عالمنا المدنى انصار العدالة وحفظة حقوق البشرية . ولا تحاف قرائنا الكرام مما آلها رأينا الاتيان بها سيما الملاحظات التى ادرجها فى ذلك العدد وفي عدده ٩٠٧٦ وهاهى :

كيف يحكم العالم

لندن - فى ٢٨ ربيع الثانى

قال الجنرال سمطس فى رسالته عن مؤتمر الصلح القادم ان هذا المؤتمر يجب ان يعد نفسه كالجلسة التمهيدية الاولى لجمعية الامم . ثم اشار الكاتب الى الشعوب التى كانت خاضعة لامبراطوريات روسيا وتركيا والنمسا الماضية فقال بعدم جواز ضم هذه الشعوب الى ممالك اخرى . ثم قال ان بعض هذه الشعوب صالح للحكم الذاتى وبعضها لايستطيعه . ففى الحالة الثانية يجب ان يعهد فى الادارة الى سلطة خارجة عنه وتكون السيطرة لجمعية الامم ولكنها لا تباشرها رأساً لان الاختبار اثبت ان الادارة الدولية المشتركة لم تف بالمرام فى كل مكان جربت فيه ولم تنتج سوى الشلل المقرون بالدسائس . ولهذا يجب ان يعهد الى دولة واحدة فى النيابة عن جمعية الامم لتتصرف باسمها . ويشترط فى هذه الانابة ان يخول الشعب حق تعيين الدولة التى يفضلها مع ان هذا لايتم حيث استفتاء الشعب المذكور مستحيل . وتحفظ جمعية الامم لنفسها السيطرة العليا (الاخيرة) فيحق لشعب بلاد محكومة على هذا المنوال ان يستجير بها اذا اسيء حكمه . وتتبع سياسة الباب المفتوح (اى حرية التجارة لجميع الدول على السواء) فى كل بلاد يكون حكمها من هذا القبيل

ثم بحث الجنرال سمطس فى مستقبل البلدان القريب بحسب مشروعه فقال ستنشأ دول جديدة يكون الحكم فيها لها كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وصربيا الكبرى وينشأ عدد كبير من البلدان التى تتمتع بالاستقلال الداخلى وتنال الصداقة والمشورة والمعونة من الدول الكبرى ويكون هنالك ايضاً عدد من البلدان التى تديرها دولة من الدول ويكون لجمعية الامم الاشراف على الجميع . قال الجنرال سمطس وهذا النظام يشبه نظام الحكم فى الامبراطورية البريطانية وهو النظام الذى اسفر عن نجاح عظيم . ونوه الكاتب بوجوب اجتناب التطرف فى امرين احدهما جعل جمعية الامم عبارة عن دولة عظمى والآخر جعلها جمعية مناقشات . واقترح ان يؤلف مجلس جمعية الامم من مندوبى الدول الخمس العظمى وهى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان على ان تنضم المانيا اليها متى صارت صالحة لذلك حقيقة ويضم الى هؤلاء المندوبين اربعة مندوبين آخرين يختارون من طائفتين (طقمين) تألف الواحدة من الدول المتوسطة التى تلى الدول العظمى كاسبانيا والمجر وتركيا وروسيا الوسطى وبولونيا وصربيا الكبرى الخ والاخرى من جميع الدول الصغرى فينتخب من كل طائفة مندوبان ويصير عدد المندوبين فى مجلس جمعية الامم عشرة متى قبلت المانيا فيها وعلى هذا تكون الاكثرية التى للدول العظمى فى هذا المجلس اكثرية يسيرة جداً (واحد فقط) روتر

***

وجاء فى العدد ذاته ما يأتى :

خطبتا وزيرين

جاءتنا الصحف الانكليزية الصادرة يوم ٢٧ ربيع الاول بخلاصة الخطبتين اللتين خطبهما المسيو كلمنسو والمسيو بيشون فى مجلس النواب الفرنسوى مساء يوم الاحد فى ٢٥ ربيع الاول وجاءتنا البرقيات بمقتطفات منهما من قبل فاقتبسنا منهما بعض ما يهم القراء الاطلاع عليه مما لم يسبق نشره عندنا. فقد قال المسيو كلمنسو فى عرض كلامه عن زيارة الرئيس ولسن له والحديث الذى دار بينهما ما نصه :

قال لى الرئيس ولسن : « اني احاول اقناعك ويحتمل ان تكون انت الذى تقنعنى . وليس ثم ما يزيدني ميلا الى مواصلة المفاوضات التى تؤدى الى نتائج كهذا الشعور »

ودار بيننا الكلام على مسألة حرية البحار وخاطبنى الرئيس فيها فقلت له « ان المسألة معقدة » ثم اطلعته على حديث وجيز دار بينى وبين المستر لويد جورج فقد قال لى المستر لويد جورج ذات يوم : « هل تعترف انه ما كان فى طاقتكم ان تواصلوا الحرب لولا الاسطول البريطاني » فاجبت بالايجاب. ثم قال لى المستر لويد جورج « هل تفعل شيئاً يمنعنى من تكرار مساعدة الاسطول لكم اذا اقتضت الحال ذلك » فقلت كلا

ثم استطرد المسيو كلمنسو الكلام فقال مخاطباً النواب وهل كنتم تفضلون ان لا اقول للرئيس ما قلته له وهو « لا يسعنى ان انكر فضل انكلترا وجيلها» فاني لما قلت ذلك للرئيس قال لى « انى استحسن ما قلت لى الآن . فعلى كل منا ان يحافظ على حريته »

***

وتكلم المسيو بيشون عن حقوق فرنسا فى سورية ولبنان وكيليكية (ولاية اطنة) وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى اماني اهالي تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا صداقتهم لفرنسا من مدة طويلة

واشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى فقال : « نعم اننا نعترف بالحرية التامة والحقوق التى لمؤتمر الصلح بأن يتصرف فى هذه الاتفاقات بما يستصوب . ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات . والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا »

ورد الوزير على بعض الاشتراكين الذين قاطعوه واعترضوا عليه باقوال فاه بها المسيو بريان وهو وزير للخارجية فقال المسيو بيشون « ان المسئلة لاتحتمل تفسيرين وانه فيما يختص بحقوق فرنسا فى آسيا الصغرى وهى الحقوق التى بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكى لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة فى مؤتمر الصلح . فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح ويناقش اعضاؤه فيها ولكن المحقق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها »

ثم تكلم الوزير بايجاز عن مصالح فرنسا فى ارمينية ومصير المستعمرات الالمانية وقال ان هذه مسألة سيبحث فيها فى بريطانيا العظمى وفرنسا. وعن المغرب الاقصى حيث تخلصت فرنسا من القيود الدولية التى قيدها بها مؤتمر الجزيرة - انتهى

تعليق المقطم

وقد فسر المقطم ماجاء فى خطبة الجنرال سمطس فقال فى (خلاصة أخبار الحرب) من ذلك العدد :

وقد قسم الجنرال سمطس البلاد المحررة واشباهها الى ثلاثة اقسام فقال ان القسم الاول يتألف من البلدان التى تستطيع ان تتولى حكم نفسها بنفسها ويكون لحكوماتها السيادة المطلقة فى بلادها وضرب لذلك مثالاً من البلدان الاوربية الجديدة كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وسربيا الكبرى اى التى ضمت اليها كرواتيا وسائر بلاد اليوغوسلاف . ومثاله هذا يشمل جميع البلدان التى من هذا القبيل في اوربا

أما القسم الثاني فهو الذي يتمتع بالاستقلال الداخلي برعاية الدول العظمى ومعونتها ومصادقتها ولم يضرب الجنرال مثلاً لهذه ولكننا نعتقد انه يريد البلدان التي خرجت من حكم تركيا كارمينية ولا نسمي غيرها الآن . وقد نشرنا في غير هذا المكان فصلاً عن ارمينية الجديدة يحسن بقراء هذه الخلاصة ان يطالعوه

اما القسم الثالث فهو الذي تتولى احدى الدول حكمه مباشرة ولم يضرب مثلاً له ولكنه عنى به ما كان من قبيل المستعمرات الالمانية

وقد نوه الجنرال سمطس بمبدأ سياسي اداري يوافقه عليه كل من استوعب التاريخ الحديث في اوربا وآسيا وافريقية وهو ان الادارة الدولية المشتركة لم تكن مقرونة بالنجاح في كل مكان جربت فيه فلا يجوز ان تعاد تجربتها الآن . ولا يبقى لجمعية الامم من سبيل الى حكم البلدان التي ستتخذ على عاتقها مهمة حكمها الا ان تنتدب لكل بلاد دولة تحكم بلاداً باسم جمعية الامم وتحت رعايتها ورقابتها ويحق لسكان هذه البلاد ان يختاروا الدولة التي تنوب عن جمعية الامم في حكمهم ويحق لهم اذا جار عليهم حكامهم من رجال تلك الدولة ان يستجيروا بمجلس جمعية الامم الذي وصف الجنرال سمطس تأليفه ويرفعوا شكواهم اليه لينصفهم من الذين يجورون عليهم او يعتدون على حقوقهم

بقي لنا ان نسأل قائلين هل المشروع خاطر خطر للجنرال سمطس وهو ينشره على تبعته او هو اعراب عن رأي رسمي يراد بنشره الوقوف على رأي جمهور الامم ومندوبي الدول في مؤتمر الصلح فهذا سؤال لا يسعنا الاجابة عنه الآن ولكل مقام مقال

***

تعليق آخر للمقطم

ثم قال المقطم في عدده ٩٠٧٦ ما نصه :

نشرنا في المقطم أمس اقوال وزيرين شهيرين عن كيفية حكم البلاد التي حررها الحلفاء من رقبة حكوماتها السابقة فاهتم القراء بمقابلة ما جاء في البيانين لما بينهما من التباين في المبدأ الاساسي وخاطبنا كثيرون في هذا الموضوع ، فرأينا ان نعود الى البحث فيه اليوم

يقول المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ان لدولته حقوقاً ومصالح في سورية ولبنان وكيليكية وان هذه الحقوق معترف بها من جانب بريطانيا العظمى ومع ان المسألة ستعرض على مؤتمر الصلح فان بريطانيا العظمى لا يسعها الا الموافقة على ما تطلبه فرنسا لان الحكومة البريطانية أمضت معاهدة بذلك . والوزير يشير طبعاً الى المعاهدة التي امضيت في لندن سنة ١٩١٦ وهي التي اشار اليها السر مرك سيكس والمسيو غو في الخطبتين اللتين خطباهما في باريس لما عقدت الجمعية المعروفة فيها سنة ١٩١٧ . اي ان المسيو بيشون يعتمد على حقوق مالية وتقاليد ادبية تاريخية ومعاهدة بين دولتين او ثلاث دول ويرى ان هذه اساس كاف للبت في مصير البلدان

اما الجنرال سمطس فخلاصة رأيه ان للبلاد التي تحررت من رقة حكامها السابقين ان تختار الدولة التي تنوب عن جمعية الامم لحكم تلك البلاد

والفرق بين الرأيين ان المسيو بيشون مع اعترافه بركن الميل من جانب اهل البلاد يرى ان تعيين نوع الحكم والدولة التي تباشره يتوقف على ما للدولة من الدول من الحقوق المادية والتقاليد الادبية من غير تعريف مقدارها . والجنرال سمطس يرى ان هذا التعيين هو حق لشعب البلاد وله ان يختار الدولة التي تتولى مساعدته وارشاده بالنيابة عن جمعية الامم كما قالت اللجنة الارمنية في مشروعها الذي قدمته الى مؤتمر الصلح ولخصناه في المقطم امس

وليس غرضنا ان نحكم بين هذين الرأيين فالحكم القاطع فيهما سيكون لمؤتمر الصلح فمؤتمر الصلح سيحكم في مسألة المعاهدات السرية حكماً نهائياً فاما أن يؤيدها ويوافق على بقائها بحذافيرها نظامها واما ان يقضي على هذا النظام قضاء مبرماً يلغي المعاهدات الموجودة ويمنع ابرام اشباهها في المستقبل

وعندنا ان تصرف المؤتمر في هذه المسألة سيكون عنواناً لما هو منتظر لقراراته من النجاح او من الخيبة فاما ان يسير بالعالم في سبيل الارتقاء والسعادة والهناء والسلام واما ان يكون نصيبه بعد سنين معدودة نصيب مؤتمري برلين وفينا

[القبلة] :

لا ريب ان من تأمل قولنا في عددنا ٢٤٨ علم اننا شاركنا مقطمنا الاغر فيما صرحنا به من أن مؤتمر صلحنا سيبحث في أمور ذات مساس بحياة وممات أمم وشعوب بصورة لا يمكن تعديل ما يقتضي تعديله الا والعياذ بالله بعد حرب هائلة . ولا شك ان هذه المشاركة هي من قبيل توارد الخواطر نكتفي بهذا التعبير ولا نتجاوزه الا ان ضرورة الرغبة في تطبيق معنى التحرير الذي اتفق الحلفاء عليه وصرحوا به غير مرة اتفاقاً وتصريحاً نهائياً وارادوه بالشعوب ثم قولهم على بقائهم تحت ادارة دولة ينتخبها الشعب وكل ما هو في معنى ما اشير اليه اعلاه

ويزداد معنى التحرير غموضاً قوله واذا حصل تعدى على ذلك الشعب أن يستجير بمجلس جمعية الامم ويرفع شكواه اليه لينصفه من الذين جاروا عليه أو اعتدوا على حقوقه . ونعيذ الحلفاء ومؤتمرهم بالله ان يتخذوا مثل تلك المسوغات وسيلة لما لا نتيجة له الا مساس شرف تلك التصريحات والتنويهات امام الانسانية سيما وان الشعوب التي يراد بها التحرير هي قادرة على تأسيس بلادها وابسط دليل على هذا ارمينيا التي تطالب في تقريرها مظاهرة الحلفاء فانها لم تبحث الا في تأسيس الشرطة وما يكون فيه الانضباط الداخلي الامر الذي لا يحتاج الا اشهر معدودات وعلى هذا فليس من استطاعة البشر ان يحكم على كرته وهو يرى روسيا لا بل برلين وما صارت اليه برلين

ولا يستغرب ان قلنا اخذ منا التردد مأخذه من تصريحات أم الصحف التيمس الغراء ونقلها مقطمنا الاوضح في عدده (٩٠٣٨) من جمل باهرة ورأيناه في كثير من الصحف العربية الذي من جملته قولها :

« فقد اتضح لنا ان خطتنا المتسلسلة منذ القدم في اسعاف تركيا ضد اعدائها لم تكن صالحة ولا جديرة بالاستمرار فلم يكن لنا بد من ايجاد قوم أحرار يقضون على مفاسد السلطنة العثمانية ويحلون في اعتبارنا ومحبتنا محلها . اولئك الاحرار قد وجدناهم وهم العرب »

اخذ منا التردد مأخذه في تصريحات أم الصحف الآنفة وعلى معنى ما قاله القائد الهمام الجنرال سمطس وسواء ان كانوا يقصدون بذلك العرب . ولله الامر من قبل ومن بعد

قدوم

وصل الى بلد الله الحرام في صباح هذا اليوم بقصد زيارة هذه البقاع المقدسة والاماكن الشريفة نحو ألف ومائتي شخص من الجنود الهندية الاسلامية التي كانت مرابطة في الميادين الشرقية يصحبهم نحو ستين ونيف من ضباطهم . وقد كانوا جميعاً قادمين بلباس الاحرام ، وباشروا في وقت الضحى الطواف بالبيت الشريف والسعي بين الصفا والمروة

واتصل بنا أنهم سيلبثون بين ظهرانينا نحو أسبوع أو مدة تقرب من ذلك يتبركون فيها بمهابط الوحي ومآثر الهدى الى أن تحضر الباخرة المخصصة لايصالهم الى أوطانهم

وقد احسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذي تقتضيه الاخوة الاسلامية كتب الله لهم السلامة في الحل والترحال

***

ووافى البلد الامين ايضاً منذ يومين عائداً من الديار الشامية حضرة صاحب المزايا الشيخ رضا الصان . وقد نال شرف الالتفات العالي فنهنئه بذلك

مؤتمر الصلح

وعدنا قراءنا في العدد الماضي بموافاتهم بتفصيل ما دار في الجلسة الاولى من مؤتمر الصلح التمهيدي ووفاء بالوعد نقول : ان الجلسة انعقدت عصر يوم السبت ١٦ وسع الثاني فاحتشدت امام وزارة الخارجية جماهير عظيمة بينهم رجال الصحف ورجال السينما والتصوير . فكان المندوبون يجتازون في وزارة الخارجية قاعة المؤتمر ثم قاعة السفراء حتى يصلوا الى « قاعة الساعة » فيجلسون في أماكنهم حيث توجد على كل مقعد بطاقة صغيرة بيضاء طليت أطرافها بالذهب

وقد اجمعت البرقيات على أن المؤتمر كان له مظهر خاص بهيج بوجود مندوبي الامة العربية ومندوبي البلاد الهندية وهم بعمائمهم البديعة

ولما دخل الرئيس ويلسون صدحت له الموسيقى وبمثل ذلك استقبل المسيو بوانكاريه

وكان لمندوبي الصحف مكان خاص في الرواق المؤدي الى « قاعة الساعة »

وما لبث المسيو بوانكاريه ان دخل الى القاعة وسار مسرعاً الى مجلس الرئاسة والقى خطبة الافتتاح بصوت جهوري وكان المندوبون في خلال خطبته واقفين . وفي اثناء الخطبة دخل المستر لويد جورج وبعد انتهاء الخطبة قام احد التراجمة فتلا ترجمتها بالانكليزية

وكان عدد المندوبين ٧٢ مندوباً بشكل نصف دائرة يتوسطهم المسيو بوانكاريه وعلى يمينه الرئيس ويلسون والمندوبون الامريكيون وعلى يساره المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون . ووراء المسيو بوانكاريه كاتمو الاسرار . وفي الطرف الثاني مجلس الكتاب المختزلين . ومساعدو كاتمي الاسرار على مكاتب وضعت على الجوانب

وهذه القاعة من اجمل القاعات وسميت « قاعة الساعة » لساعة بديعة موضوعة خلف مقعد الرئيس

خطبة الافتتاح

« ان اختيار باريس لعقد مؤتمر الصلح يعد بمثابة تحية موجهة من جميع الامم المتحالفة للبلاد التي أصابها من ويلات هذه الحرب بأبنائها وأموالها اكثر مما أصاب سواها

ان العالم يعرف منشأ هذه الحرب ، فهو تعمد من دولتي اوربا الوسطى - ألمانيا والنمسا - اللتين وضحت اليوم مكايدهما أتم وضوح . ولكن المجهودات التي بذلتها فرنسا وانكلترا وروسيا كسرت شرة ذلك الجنون ، جنون الكبرياء . ثم نزلت الدول واحدة بعد أخرى الى حلبة النزال فرأى العالم في مدى خمسين شهراً الصراع بين (مذهب سيادة القوة) و (مذهب سيادة العدل)

ان بريطانيا العظمى ومستعمراتها قد قامت بمجهودات عجيبة لتمنع نشوب الحرب التي اريد بها ضياع الحق . وتقلدت اليابان السلاح اخلاصاً لحليفتها بريطانيا العظمى ومكافحة للسيادة الجرمانية .

ونهضت ايطاليا ملبية دعوة أبنائها المظلومين. وقاتلت رومانيا استتماماً لوحدتها القومية. ونهضت اليونان بعد ذلك لتتقي السيادة التي كانت تهددها. وانضمت البرتغال والصين وسيام لتنجو من الخراطيم الامبراطورية. وهكذا كان الطبع الالماني دافعاً لهذه الشعوب كلها على الاتحاد ضد عدوها الواحد

وما عساني أقول في القرار الجليل الذي اتخذته الجمهورية الامريكية في ربيع العام الاسبق بفضل رئيسها العظيم الدكتور ويلسون الذي أحييه باسم فرنسا العارفة فضله، وباسم الامم الممثلة هنا. بل ما عساني أقول في سائر الممالك الامريكية

ان العالم الجديد اهتز سخطاً وغضباً على الوحشية الجرمانية. ودخول الولايات المتحدة الامريكية في الحرب لم يكن حادثاً سياسياً وعسكرياً جليلاً بل كان حكماً سامياً صدر أمام التاريخ من ضمير طاهر لشعب حر يحكم على تبعة الامتين الالمانية والنمسوية. أرادت الولايات المتحدة أن تحمي نفسها ولكن أرادت على وجه خاص أن تدافع عن الحرية. جيشت امريكا جيوشاً كثيفة واجتازت البحار لتنقذ الحضارة وأراد الشعب الامريكي أن يضع حداً لاعظم شر وقع في الارض

ثم ارتفعت رويداً رويداً اصوات الاستغاثة والاستنجاد من الشعوب المنلوبة على امرها: البولونيين واليوغوسلافيين والسوريين وسائر العرب. وبذلك صارت الحرب جهاداً من الانسانية في سبيل العدل

واليوم عليكم ان تستخرجوا من الصلح جميع نتائجه، ولا مندوحة من بقاء التضامن والتساند الذي كان بالحرب في مفاوضات الصلح. وسيحاول العدو عبثاً ان يفرق بيننا فعلينا ان نجعل وحدتنا بالامس ضامنة راحتنا في الغداة. وهذا اصبح في ذمة كل الحقائق التي نادى بها المستر ويلسون

انكم ستبحثون في مسألة الاراضي والاقتصاد والمال وعن العدالة بجملتها. وهذه العدالة تطلب - بلاحقد ولا سخيمة - أن يعاد للشعوب والافراد ما كان لهم وان يعوضوا عما فقدوا. وان يحكم على المجرمين. وان تحصل الامم المنكوبة على الضمانات الكافية. والعدالة تحرم الاحلام بالتوسع واستعمال القوة للتصرف بالاقاليم

ان للامم جميعاً - سواء كانت صغيرة أو كبيرة - حقوقاً واحدة متماثلة يجب أن تنالها. وانكم ستؤلفون (عصبة الامم) طبقاً للمادة الرابعة عشر من مقترحات الدكتور ويلسون لتحكم هذه العصبة الحكم المبرم فيما تقضي به على المنضمين اليها الآن والذين سينضمون اليها في المستقبل، ومن وظيفة عصبة الامم أن تبذل جهدها بكل دقة لازالة كل سبب يدعو الى الضعف في عهدة الصلح

ان الامبراطورية الالمانية التي ولدت منذ ٤٨ سنة من حجر الجور فسلبت الاقليمين الفرنسويين انتهى أمرها اليوم بالتكفير، وانتم تعوضون عن عملها في أيديكم ايها السادة مستقبل العالم»

انتخاب رئيس المؤتمر

وبعد انتهاء المسيو بوانكاريه من خطبة الافتتاح وقف المسيو كليمانسو فاقترح انتخاب رئيس للمؤتمر فقال الدكتور ويلسون:

«أقترح أن يكون المسيو كليمانسو رئيساً لنعرب بذلك عن اجلالنا للجمهورية الفرنسوية وللرجل ذاته. ان فرنسا استحقت بمصائبها هذا الشرف»

وقال المستر لويد جورج مؤيداً هذا الاقتراح:

«حذار من ضياع الوقت فان العالم عطشان الى السلم والى العمل. والمسيو كليمانسو لا يأذن بالتأخير. ثم ان اختيار المسيو كليمانسو للرئاسة هو بسالة شعبه العظيم وموارد هذا الشعب»

فأيد البارون سونينو هذا الاقتراح باسم ايطاليا ثم انعقد الاجماع على اسناد الرئاسة اليه

ثم انتخب زعماء مندوبي الدول الخمس الكبرى وكلاء للرئاسة وعين سفير فرنسا في سويسرا سكرتيراً عاماً للمؤتمر وتقرر ان يكون لكل دولة سكرتير فيه. وقرروا تأليف لجنة لتحرير محاضر مختلطة

هذا وسنأتي في العدد الآتي ان شاء الله على خطبة المسيو كليمانسو وبقية أخبار المؤتمر وأعماله

الصحافة في المؤتمر

يقدرون عدد مكاتبي الصحف الذي اجتمعوا في باريس لموافاة صحفهم باخبار جلسات مؤتمر الصلح فيها بنحو ألف مكاتب نصفهم من الامريكيين

وكان الرئيس ويلسون قد اقترح أن تكون جلسات المؤتمر علنية فلم ينجح في انفاذ اقتراحه لضرورة كتم بعض الامور عن الالمانيين وحلفائهم واستقر قرار المؤتمر على أن لا يسمح للصحف بنشر شيء عن أعمال المؤتمر غير البلاغات الرسمية، وأن يؤخذ العهد على مندوبي الدول بأن لا يبوحوا بشيء من المناقشات

الا أنه لم يكد ينتشر هذا القرار في باريس حتى ضجت صحف بريطانيا العظمى له واحتجت عليه. وكذلك كانت حال الالف شخص من مكاتبي الصحف في باريس وسائر الصحف الفرنسوية. ولذلك اعلن في بلاغ رسمي آخر أنه سيدعى مندوبو صحف الحلفاء للبحث مع المندوبين بالطرق التي يحسن الجري عليها في هذا الامر والاتفاق معهم على تعيين مركز الصحافيين تجاه المؤتمر

وتقول شركة روتر: ان مؤتمر الصلح دعا رجال الصحافة الى وضع اقتراحاتهم الخاصة بجعل أعمال المؤتمر علنية. وعلى أثر ذلك تألفت لجنة من الصحافيين لوضع تلك الاقتراحات التي منحوا الحرية التامة في وضعها كما يشاؤن وقد ضرب موعد لهم أن تعرض على المؤتمر في جلسته الثانية

ويتألف الاعضاء البريطانيون في هذه اللجنة الصحافية من مراسل شركة (روتر) ومراسل صحيفة (التيمس) ومراسل صحيفة (ديلي كرونيكل)

احتفال ثغر ينبع

بفتح المدينة المنورة

كتب الينا من ينبع ما يأتي:

ما غربت شمس يوم الاحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ الا وشموس البشائر قد اشرقت فوق سماء ينبع احتفالاً بفتح المدينة المنورة ووصول فخري الى معسكر صاحب السمو الملكي سيدي الامير الشريف علي، فاخذ كل من في البلدة يهنئ الآخر بهذا الفوز العظيم وطلع المؤذنون على المنائر يهللون ويكبرون ويصلون على السيد الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حمداً وشكراً بهذا الفتح المبين. وكذا الدلالون اخذوا يتجولون في الشوارع والازقة والحارات يعلنون ذلك لمن لم يعلم به

ومضت ليلة الاثنين بين هتاف الاهالي ودوي المدافع والبنادق الى ان طلع الصباح فحجبت الشمس بالغمامة وتزينت السماء بسحب الرحمة، فاجتمع جماهير الاهالي امام دار الحكومة متزينين بأفخر الملابس من موظفين واشراف واعيان. ثم حضر معتمدو الحلفاء واصطفت العساكر فتليت الدعوات الخيرية بدوام النصر والظفر لجلالة الملك المعظم وخلود العرش الهاشمي ما تداول الجديدان. وبعد ذلك اطلقت المدافع احدى وعشرين طلقة. وفي خلالها وصل تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية فالقوا الخطب وانشدوا القصائد. ودارت على الحاضرين كؤوس المرطبات ثم انتهى الاحتفال على ابهج ما يتصور

وفي المساء اقام القائمقام وليمة فخيمة حضرها معتمدو الحلفاء ورؤساء الموظفين وقد اضيئت المصابيح في عموم المراكز الرسمية والشوارع والاسواق حتى يكاد الرائي يظن الشمس لم تغرب. وعند الساعة الثالثة ليلاً اجتمع عموم الموظفين ومعتمدو الحلفاء وجماهير الاهالي امام دار الحكومة واجريت الالعاب العربية من رفيحاء ودفوف وغير ذلك. وطلائع الفرح والسرور بادية على وجوه العموم. وتلي المولد الشريف في المساجد وكل فريق من الاهالي قام بما لديه من مواد الزينة والابتهاج

وفي الليلة التالية اجرت دائرة الشرطة زينة امام مركزها. وقامت بكل ما في وسعها من مواد الزينة وادارت على عموم الحاضرين كؤوس المرطبات. وكذا امير جهينة اجرى زينة امام ديوانه على الطريقة البدوية بدق الزير واطلاق البنادق

وكذا في الليلة الثالثة اجريت الزينة في عموم البلدة

وفي اليوم الرابع قام اهالي المدينة المنورة هنا بوليمة دعى اليها عموم الموظفين واشراف واعيان البلدة. وفي المساء انيرت المصابيح في الرحبة العمومية وتلي المولد النبوي الشريف وفي نهايته القى السيد عثمان الشنقيطي احد مجاوري المدينة المنورة قصيدة حصل بسماعها للحاضرين كمال الابتهاج وما تم ذلك الا وقد اذن المولى جل وعلا للسماء بان تجود بمائها الندق فما اصبح الصباح الا وعموم صهاريج البلدة ملآنة بالماء الزلال

وفي اليوم الخامس أقام تجار البلدة وليمة فخيمة دعوا اليها عموم موظفي الحكومة وأشراف البلدة ومعتمدي الحلفاء وعموم الاهالي

وفي اليوم السادس عمل اهالي مكة المكرمة الموجودون هنا من موظفين وغيرهم وليمة فخيمة دعوا اليها عموم رجال الدوائر الرسمية ومعتمدي الحلفاء واشراف واعيان وتجار البلدة واهالي المدينة المنورة وعموم من وجد هنا من أرباب الحرف وغيرهم فأجاب دعوتهم العموم وامتدت الموائد يتلو بعضها بعضاً من ظهر يوم الاثنين ١٧ الجاري الى الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء وما غابت الشمس الا وقد انيرت المصابيح في الميدان العمومي ولما تم اجتماع العموم تلي اولاً القرآن العظيم وفي ختامه قرئ المولد النبوي المبارك وبعد ختامه انشدت القصائد الغراء بالانغام الحجازية على الطريقة المكية وقد ألقى الشيخ صالح حلواني المكي قصيدة فاهتزت لسماعها قلوب الحاضرين سروراً وابتهاجاً وتمت الحفلة بحمد الله على غاية ما يرام

وفي اليوم الثامن عمل حضرة امير عربان جهينة وليمة فخيمة دعا اليها موظفي الحكومة عموماً فكانت خاتمة الزينة بفتح المدينة ولله الحمد

تحريم الخمر في امريكا

يذكر القراء ان الرئيس ويلسون قد استعمل السلطة المخولة اليه مدة الحرب فأصدر امراً بمنع استعمال الخمرة الى ان يتم الصلح

وانه لم يقتصر على ذلك بل اقترح على نواب الولايات المتحدة جميعاً في أن يتفقوا على وضع قانون ثابت لمنع هذه المادة الخبيثة

وقد جاء الآن في برقيات الشركة الامريكية أن خمساً وثلاثين ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وافقت على هذا القانون بتعديلاته الجديدة. ومعلوم أن اللوائح القانونية لا تكون قطعية في امريكا كلها الا بعد أن يوافق عليها ثلاثة ارباع الولايات المتحدة. وعلى هذا فلم تبق غير ولاية واحدة حتى يحصل هذا القانون على اكثرية الثلاثة الارباع المشار اليها

مدير الصحة في سورية

تقول جريدة (السودان) الغراء ان الحكومة السورية الجديدة اختارت سعادة أمير اللواء سليم موصلي باشا ليكون رئيساً لدائرة الصحة الجديدة في البلاد السورية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

روسيا ومؤتمر الصلح

لوندرة – فى ١٩ ربيع الثانى

صدر بلاغ من مؤتمر الصلح بأن نتيجة المفاوضات فى مسألة روسيا قد انجلت عن نجاح عظيم للمجلس الاعلى . وهى على وشك أن يتم الاتفاق بشأنها . وينتظر أن تعقد لاجلها جلسة خاصة نهار غد (٢٠ ربيع الثانى)

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

يستدل من بلاغ صدر عن (باريس) بتاريخ هذا اليوم ان الوزراء قد عادوا الى سبرغور المسألة الروسية فى هذا النهار . وعرض الرئيس (ويلسون) فى الصباح اقتراحاً سيطرح على بساط البحث والمناقشة بعد الظهر

مسألة بولونيا فى مؤتمر الصلح

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

صدر بلاغ من (باريس) فى تاريخ هذا اليوم جاء فيه أن المجلس الحربى الاعلى للحلفاء بحث فى (مسألة بولونيا) . وقد قرر المجلس – بعد استشارة المارشال فوش – ارسال مندوبين الى بولونيا بأسرع ما يمكن احدهما عسكرى والثانى مدنى

المساعي لاجل التموين

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

ورد فى بلاغ من باريس أن مجلس الحلفاء الاعلى الخاص بالتموين قد وافق على تعيين . . . . فى مياه بحر الادرياتيك وفى بوخارست والقسطنطينية وبولونيا وطلب هذا المجلس من المارشال (فوش) اتخاذ التدابير اللازمة لاجل نقل البضائع والذخائر المرسلة الى (بولونيا) عن طريق (دانزيغ) . وقد اتخذت الذرائع اللازمة لتموين (فنلاندا) ولمساعدة الالمانيين على مواصلة ما تعهدوا به من تموين الاسرى الروسيين الذين مازالوا موجودين فى ألمانيا

قرار سفراء روسيا فى باريس

باريس – فى ٢٠ ربيع الثانى

ان سفراء روسيا الموجودين الآن فى (باريس) قد فاوضوا المسيو (سازانوف) فيما يتعلق بقرار مجلس الحلفاء الاعلى عن ارسال لجنة الى جزيرة الامراء للاجتماع بزعماء الاحزاب الروسية وقد اسفرت هذه المفاوضة عن تقريرهم استفزاز اخوانهم فى روسيا لتأييد الخطة التى يسير عليها مؤتمر الصلح

بعد مقتل ليبنخت وروزا

كوبنهاغن – فى ١٧ ربيع الثاني

ان مقتل (ليبنخت) و (وروزا لوكسانبورغ) كان سبباً لفتن عظيمة الشأن فى العواصم الجرمانية ولا سيما فى مدينة (ليبسيك) حيث وقع هياج عظيم حتى أصبحت المدينة المذكورة محرومة من القمح والماء . وقد تألب الرعاع على مكتب الانتخابات الخاص بالحزب الدمقراطى فحطموه ، وحملوا الصحف على نشر تصريحات تتضمن تأنيب الحكومة وتعنيفها بسبب الجنايات التي ترتكب فى (برلين)

الولايات المتحدة الالمانية

برلين – فى ٢٠ ربيع الثانى

أذيع بلاغ فى مدينة (برلين) جاء فيه أن جرمانيا ستقسم الى ولايات متحدة تؤلف من ثمانى جمهوريات وترأس جميعاً جمهورية (برلين العظمى) التى يتبعها عشرة ملايين من السكان . وهذه اسماء الجمهوريات الثمان المذكورة : برلين العظمى ، بروسيا ، سيليزيا ، براندنبورغ ، يكسونيا السفلى ، ويستفاليا ، هس ، ارض الرين

ستتألف أيضاً حكومة اتحادية من جرمانيى النمسا

لو لم يذعن الالمان

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثانى

صرح المارشال (فوش) لاحد المراسلين الحربيين فى (تراف) يوم ١٣ ربيع الاول الماضى بالاقوال الآتية :

« ان عقد الهدنة العامة التى كان من مقتضاها تسليم الجيوش الألمانية قد حدث عقب اتخاذى كل الاحتياطات للقيام بهجوم عظيم يجعل الالمانيين مجبورين على التسليم فى الحال . وان القيادة الالمانية العامة كانت شاعرة بأعمالنا المذكورة ومعتقدة بأنها أصبحت تجاه نكبة عظيمة لا يمكن للالمان أن يتلافوها . ولقد كان فى وسعنا أن نقوم يوم الخميس ١٠ صفر بهجوم عام على خط اللورين تشترك فيه عشرون فرقة فرنسوية بينما نحن قائمون بسلسلة من الهجمات فى فلاندر »

ثم ختم المارشال فوش تصريحاته بقوله :

« ان من الواجب أن تكون الحدود الطبيعية بين فرنسا والمانيا عبارة عن نهر (الرين) وذلك اتقاء لاعتداء جديد تكون فرنسا مهددة به »

الوزارة الايطالية

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثاني

استؤنف تأليف الوزارة الايطالية . وقد بقى السنيور (اورلاندو) رئيساً للوزارة والبارون (سونينو) وزيراً للخارجية

القتال فى روسيا

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

صدر بلاغ من حكومة (استونيا) جاء فيه ما يأتى : ان قوات الحلفاء ومعها كتيبة من جنود فنلندا قد استولت على مدينة (نارفا) وغنمت كمية عظيمة من الغنائم الحربية وعدداً كبيراً من المدافع وأسرت رجال أركان حربية فرقة كاملة وألاى ومقداراً كبيراً من الجنود . وكان (تروتسكى) يتولى بالذات امر تحريض الجيوش البلشفية على الثبات فى القتال

البلشفية و فنلندا

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

ورد فى برقية من (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) أن الحرس الاحمر التابع للحكومة البلشفية هجم على الحدود الفنلندية

البلشفيون فى اورنبورغ

لوندرة – فى ٢١ ربيع الثانى

علمت شركة روتر ان البلشفيين اعلنوا خبر استيلائهم على مدينة (اورنبورغ) الاسلامية

مساعدة الحلفاء لبولونيا

فرسوفيا – فى ١٩ ربيع الثانى

جرى حديث بين أحد رجال الصحافة وبين الجنرال (بارثل) رئيس البعثة الانكليزية الفرنسوية فى بولونيا فقال الجنرال : « ان الحلفاء سيمدون بولونيا بكل ما تحتاج اليه من المساعدات ويرسلون اليها المدافع والبنادق والذخائر الحربية . وكان المارشال فوش قد لاحظ هذا الامر عند عقد الهدنة فاشترط ان يكون للحلفاء حق امرار الاسلحة والقوات العسكرية الى بولونيا عن طريق ألمانيا » . وأكد الجنرال (بارثل) بأن بولونيا ستكون لها حرية المرور فى البحر عن طريق (دانزيغ)

اختلاف انصار الملكية فى البرتغال

مدريد – فى ١٩ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ رسمى من (لشبونة) عاصمة البرتغال أن الحركات التى أثارها الحزب الملكى لاتزال مستمرة فى مدائن (اوبرتو) و (براج) و (فيزين) حيث أعلن الثائرون عودة (عمانوئيل) الى منصب الملك . ولكن زعيم الحزب الملكى أنكر هذا العمل وأبرز لرئيس الجمهورية برقية ارسلها (عمانوئيل) – الملك السابق – يقول فيها انه يرفض أن تجدد المساعى لاعادته الى منصب الملك

أذيع بصورة رسمية أنه قد أعلنت الاحكام العرفية فى بلاد البرتغال . وأن السفن الحربية أرسلت الى مدينة (اوبرتو) . أما فى العاصمة (لشبونة) فالسكينة سائدة . وقد اتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على الامن فى كل بلاد الجمهورية

تقرر ضرب نطاق الحصار على مدينة (أوبرتو)